

عوف من بلادها وقالوا اذ قدم المسافر ارضا جعل من تراب ارضه
 التي ولد بها شيا من ماء تلك الارض وشربه سلم من مرضه **وقد**
 احس جمال الدين محمد بن احمد بن ابي الحب مشيرا الى بعض خصائصها
 بقوله من جملة رساله ارسبها لسلطانها ابي بكر عبد الله بن احمد
 تجذب ارضك الويا العجم • وجانب سوحك السدم السديم
 فلما زلت مصححة النواحي • فلا يلقى بها ابد اسفيم
 رياح لوانح الارواح فيها • ولا يوقم ما تفت لها عمير
 تعد اهل السوم ولا سوم • تفت بل السوم بها النسيم
 ومن كانوا في كركين • فليس على موارد ها نجوم
 سماح لحوها فيه شفاء • اذا تجت على الارض انجوم
 وان خشيت عيون في زمان • فما خشى بازمها الغيوم
 تسم جنونها ابد اصحيح • وطبع الجو فيها مستقيم
 فطبع بيارها في الصيف برد • ولكن في الشتاء هي الحميم
 تعادل حرها والبرد فيها • فلا ضرر يضر ولا سوم
 وطبع البرد فيها في لطف • بطيب شبهه سمو الجسوم
 وحر الشمس فيها ليس يودي • ويرد شتاها برد سليم
 لها صبح صبيح غير حميم • وليل اصحياك لا بهيم
 بلاد طاب مسكنها وطا • مباركة لها ارب رحيم
 فلو نظرت فلا سفة اليها • لتالواجنة الدنيا كتريم
 حماها الله من بلد واعى • ابا بكر ودا امره النعيم
قال الشيخ العارف بالله تعالى عمر الحضار بن عبد الرحمن السقاني
 نفعنا الله بهم امين • الاطنا رجا على بلاد الطيب لك
 فرح وارضح اليها واجعلها احلا لك • بها تروق خرا الله توفيق حالك
 تراك ان رحت منها فما تروق كالك • لها مشهور كالك وذاك
 ولكي كالدر فظوم او حفر منسج • وهي شرب من القلت ما في السج

تراانا من تسعد فاجعلها احلا لك • وقد خصت باقوام حضوب
 لهم انوار تعلو على فوق المناجر • تجو بالفضل يا صاح من كالتباير
 بهم زب افدي نولا من فوق الك • وقد اكثر السادات والفضلا
 في اوصاف تزيير ومدحها من النثر والنظم وهو متداول بين ابناء
 الزمان فلا حاجة الى براده وما احسن قول بعضهم هذا فاقا
 وصفها بالشعرك الك شئ مثل موج البحر لم يخط المضط لذلك
 عد لانه الى الفوات علا قصاد بيوتها جواسر كما فاعل من حسنها
 حدائق وكل مقطوع عدا موصول بل عز الرد امضولا اليها
 معان بالعقول تلعب من راي تجليها فان لك اشعب • فطرا الى
 روعها والتخيل • فليس تجوى الارض على تسجيل ففسال الله الاقا
 في حجة فيها ورسلا **واعظم** خصا ليعر هذه الدنيا العظمة
 هذه الذرية السنية الكريمة التي سواها الله من طينة الشرف
 والحسب وغرس ودحها بعدك العالم الزكي المعبر والنسب فلقد
 شرف بهم وسميت واسميت من الفضائل بما اشتهرت فيهم
 كالعروس تهادي بين احرار وشموس وميت في سلاها بانواع
 السعادة بانوار السيادة وربت في ساحاتها نعيم الفضائل بلحسني
 وزباديه **ومرثمة** قال بعض الصوفية اهتم المعينون بقوله
 صل الله عليه وسلم اني الاعداء نفس الرحمن من قبل الامين فكر الجسوت
 منها عيون الكرم وتفتت منها ينابيع الحكيم وما اطرف قول من
 الامان واد الجبروا اضحى تزيير • من المسرك فور او عواده زيدا
 وما ذاك الا ان سلم عيشة • تمشت وجرت فجو انب بردا
 واكرم بها من بلدي كنت باطيب الفعالي وسرفت باهل الكمال
 ولقد احسن من قال • هو السعد كرم من مقار رفح
 ففاخر يسعد ولا قدح • اضيف الى السادة اسمي من
 الى ذى ارتفاع اضيف الرفح • وما مدت الدير الا لكونها محلا

تري